14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأحد 17 يناير 2010 م - الموافق 1 صفر 1431 هـ - العدد 14701 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

إذا أردت أن تصاحب رجلا فأغضبه .. فإن أنصفك من نفسه فلا تدع صحبته .. وإلا فاحذره.

با جمال.. المنتصر في كل المعارك

فيصل الصوفي

الذين نظموا ذلك الاستقبال الرسمي والشعبي للأستاذ/ عبدالقادر باجمال، لا أظنهم تعمدوا أن يجبروا بخاطر الرجل، ولم تحركهم العواطف والشوق للقاء العزيز الغالي، بل لأنهم يدركون أن باجمال جدير بذلك بحكم مكانته وأدواره الوطنية والمسؤوليات التي اضطلع بها في الماضي ونجح فيها أتم نجاح، وليس هذا فحسب بل إن عودته مسألة تتعلق باحتياج الوطن إليه في هذا الوقت، فهو وإن كان لا يزال يعاني قليلاً من آثار الجلطتين اللتين عصفتا به قل نحو عشرين شهراً إلا أنه عاد إلى وطنه قوي الإرادة زكي العقل قادراً على الاستمرار في لعب أدوار سياسية والعطاء في المجالين الرسمي والحزبي كما كان يفعل هذا قبل سفره إلى سنغافورة، فالشيء الوحيد الذي ربما فقده هو القدرة على لعب كرة القدم ولم يفقد أي مقوم من مقومات السياسيين والمثقفين الضروريين لأمتهم.

عبدالقادر باجمال كان «وأرجو أنه لا يزال» شخصية مثيرة للجدل.. وذلك دليل حيويته وتفكيره الراقي وحنكته السياسية وخروجه عن المألوف وشجاعة مواقفه، وفي كل موقع شغله كان يتصرف كرجل دولة صاحب قرار، ولولا ذلك لما نجح في صنع مآثر حقيقية، وهي كذلك لو أعدنا تقييم ما قام به في تلك المواقع مثل وزارة التخطيط والتنمية ووزارة الخارجية وعندما تولى رئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة للمؤتمر الشعبي.. ولعل معارضيه ونقاده قد أدركوا اليوم أنه كان الأفضل، وأن هذه الشخصية لم تتكرر، وأولئك الذين قاوموا الإصلاحات الاقتصادية التي تبناها مبكراً يتمنون اليوم لو أنهم لم يفعلوا ذلك، وأنها لو تمت كما أراد لكان حالنا أفضل مما هو عليه، وأولئك الذين كانوا يحاورونه ويشكون مراسته في الحوار و «تحرير الخلاف» أزعم أنهم اليوم يشكون من فقد محاور مثله.

ذهب الأستاذ باجمال إلى سنغافورة في أبريل 2008م ليتسلم جائزة «بطل الأرض» الدولية من برنامج الأمم المتحدة للحفاظ على البيئة، وبعد يوم من تسلمه لها عصفت به جلطة دماغية وتلتها أخرى قلبية فأركبته سفينة المخاطر، وكان ذلك فوق قدرة البشر على الاحتمال، ولكن البطل كعادته في كل المراحل والمواقف العسيرة كان ولا يزال صامداً، وها هو بعد عشرين شهراً يعود إلينا، وبعودته المجيدة هذه قتل كل الشائعات العدوانية والكريهة التي أثيرت حوله، وخيب آمال أصحابها الذين لجؤوا إلى الأساليب الخسيسة وتخلوا عن الأخلاق الإنسانية حتى تجاه أشد الحالات إيلاماً.

ها هو باجمال يعود منتصب القامة مقبلاً على الحياة.. فأهلاً بك أيها البطل العائد منتصراً في واحدة من أقسى المعارك التي خضتها في حياتك.

الممثلة الأمريكية جوليان مور ، المرشحة لجائزة أفضل ممثلة مساعدة لدورها في "رجل واحد" ، لدى وصولها إلى لوس انجلوس في كاليفورنيا أول أمس .

بازار خيري لصالح نازحي فتنة صعدة

الرياض / سبأ:

افتتح أمس في الحي الدبلوماسي بالرياض بازار خيري تنظمه سفارتا الجمهورية اليمنية وجمهورية بولندا لدى المملكة العربية السعودية.

وتعرض في البازار مشغولات فضية ومنتجات يدوية وحرفية يمنية ولوحات فنية وصور فوتوغرافية عن اليمن ومعالمه الطبيعية والسياحية قدمها موظفو السفارتين.

وقد أعلنت السفارتان تخصيص ريع البازار لصالح النازحين من جراء فتنة الإرهاب والتخريب والتمرد في صعدة وحرف سفيان.

حضر افتتاح البازار عدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية الشقيقة والصديقة المعتمدين بالرياض.

ساعدوا أنفسكم : انبذوا "الإرهاب" من قراكم..

أمين الوائلي

احتشاد وتجمع عناصر تنظيم القاعدة في مناطق من محافظتي شبوة وأبين محاولات مستميتة لتحويل تلك المناطق الجبلية النائية إلى قاعدة انطلاق وتمركز للعناصر الإرهابية والاستفادة من التضاريس الصعبة كورقة لمصلحة المسلحين الخطيرين.

تقريباً؛ فإن هذه الحالة مستنسخة بالكامل وتنسجم مع أهداف وتوجهات (القاعدة العالمي)، كما حدث مع التنظيم نفسه في كل من أفغانستان وباكستان ومناطق من المغرب العربي. وكما حدث أيضاً في حالة السلفية الجهادية (المقاتلين السلفيين) في الجزائر منذ وقت مبكر.

الجماعات المسلحة تلوذ – غالباً – بمناطق وعرة وتضاريس جبلية معقدة توفر لها ملاذاً آمناً ومخابئ بعيدة عن متناول قوات الأمن وعيون الرصد والمراقبة.

وعليه فإن ما يحدث في مناطق متفرقة من محافظتي أبين وشبوة (المحفد، المعجلة، كازم، مودية وغيرها) يعجل بالمواجهة الحتمية، على اعتبار أن قوات الأمن والمساندة العسكرية تعرف أين يتركز هؤلاء وتقلص ساحة المواجهات وتسلط الجهد والمتابعة على جيوب محددة وفي جبهات مركزة ومحاصرة سلفاً.

علينا التنبه إلى خطورة تسرب عناصر القاعدة خارج الطوق الأمني المضروب على المناطق المذكورة والمحددة، لأن هؤلاء قد يلجؤون إلى الهرب والإفلات من يد قوات الأمن إذا تأكد لهم أنهم لم يعودوا آمنين في جحورهم الجبلية التي تستهدفها الضربات الجوية والحصار الضاغط.

من المهم جداً أن تسعى قوات الأمن وتعمل على عزل المسلحين واضطرارهم إلى أماكن معزولة ومحصورة .. بعيداً عن التجمعات السكنية والأهالي المسالمين لأن القاعدة لا تتردد أبداً في الذوبان والتماهي مع التجمع المحلي غير عابئة بتعريض المدنيين المسالمين للخطر واستخدام الأهالي المحليين كدروع واقية، الأمر الذي يصعب من خيارات رجال الأمن ويجعلهم مقيدين ومحدودي الحركة.

يجب التشديد على محاصرة الإرهابيين ومنازلتهم في مناطق معزولة وقد أثبتت قوات الأمن كفاءة عالية خلال الأيام الماضية في التعامل مع ظروف مشابهة.

على السكان المحليين – مواطنين ووجاهات – نبذ العناصر الإرهابية والمسلحين عن قراهم ومناطقهم ورفض إيوائهم، والإبلاغ عن الدخلاء والغرباء. فليس مقبولاً على الإطلاق توفير الملاذ الآمن للإرهابيين وتكتيف يد قوات الأمن في الوصول إلى المسلحين تحت إلحاح وضغط الحفاظ على أرواح المدنيين.

حتى لا تتكرر حادثة المعجلة في أبين يجب أن يبذل الأهالي والسكان المحليون جهداً مكملاً لجهود رجال الأمن وإغلاق مناطقهم وقراهم في وجه المسلحين والإرهابيين وإجبارهم – بالقوة إذا اقتضى الأمر – على الخروج والمغادرة لملاقاة مصيرهم المحتوم والتعامل المباشر مع قوات الأمن وملاقاة الرجال وجهاً لوجه.

المسؤولية مشتركة بين المواطنين والسلطات المحلية والأجهزة الأمنية. فأجهزة الأمن تعمل على حماية المواطن والوطن ولا ينبغي التجديف عليها بخلاف هذه الحقيقة البيضاء. كما لا يجوز لنا التغاضي عن العناصر الإرهابية الخطرة في مناطقنا وقرانا واضطرار أجهزة الأمن ومنفذي القانون إلى خيارات صعبة ثم نهول على حماة العدالة وكأننا نكافئهم بسوء نظير خدماتهم وتضحياتهم الجليلة!

الأيام الماضية شهدت عمليات ملاحقة وضبط ومحاصرة العناصر الإرهابية في مناطق وجهات مختلفة من محافظات صنعاء – أبين – شبوة – مأرب والحديدة. لأن هؤلاء كانوا يتجولون ويتخفون في تضاريس ومساحات معزولة نسبياً عن التجمعات السكانية .. الأمر الذي سهل على الأجهزة الأمنية ملاحقتهم ورصدهم والإجهاز عليهم سريعاً. وهكذا توالت الهزائم وسقطت منهم أعداد متزايدة، وليس لهم مفر من الرجال الميامين إلا القبر أو السجن .. أو أن يتوبوا إلى الله ويسلموا تسليما.

مناقشة مستوى تنفيذ مصفوفة الرئيس الانتخابية في جامعة عدن

د. حبتور يترأس إجتماعات لمناقشة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

جانب من المشاركين

عدن/ عبدربه محسن البيضاني:

تصوير/ صقر العقربي :

ترأس الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور ، رئيس جامعة عدن أمس اجتماعاً ضم مدراء المراكز العلمية والإدارات الأكاديمية في ديوان رئاسة الجامعة لمناقشة ما أنجز من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس والبرنامج العام للحكومة بجامعة عدن وإعداد التقارير الخاصة بمستوى تنفيذ الجامعة لبرامجها وأنشطتها للفترة من يوليو/ديسمبر 2009م ووضع الخطط والبرنامج العام لنشاط الجامعة للعام الحالي وبما ينسجم مع البرنامج العام للحكومة ومصفوفة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ،رئيس الجمهورية.

وحث الدكتور / بن حبتور ، في كلمة له في الاجتماع جميع المراكز والإدارات على عكس العمل الكبير والنشاط المتنوع الذي قامت به الجامعة في هذه التقارير خلال النصف الأخير من العام الماضي وضرورة التفاعل والسرعة مع إعداد التقارير والخطط والأنشطة للعام الجاري ..منوهاً بأهمية التفاعل والانتهاء من التقارير والخطط في مواعيدها ورفعها إلى الجهات المسؤولة بما يعكس التزام الجامعة كمؤسسة تعليمية وتنويرية فعالة وتنفيذها للجزء المتعلق بها في خطط الحكومة .

وأشار الدكتور / بن حبتور، إلى جملة البرامج والفعاليات التي خططت لها الجامعة لتكون أساسا لنشاطها في العام الجاري 2010م والتي تتنوع من أنشطة علمية وبحثية الى ثقافية وتطويرية احتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيس الجامعة والذكرى العشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة .

وأكد ضرورة الاستعداد لتنفيذ هذه البرامج لتعكس مكانة جامعة عدن المتميزة والتفاعل مع قضايا المجتمع ودورها وإسهامها في الدفع بعملية التنمية والدفاع عن المكتسبات الوطنية ...داعيا إلى ضرورة التفاعل الجاد مع صفحة الجامعة على شبكة الانترنت وضرورة تزويدها بالمعلومات التي تمكن متصفحها من الاطلاع على أنظمة الجامعة ولوائحها العلمية المتنوعة والتطورات التي تشهدها على مختلف الأصعدة مشيدا بمركز المعلومات وما يتميز به من إعمال في هذه الصدد.

حضر الاجتماع الدكتور /خليل إبراهيم ،الأمين العام للجامعة والدكتور / مختار أبو بكر حسن مساعد الأمين العام .

مصرع 46 شخصا وإصابة 312 شخصا في حوادث مرورية

صنعاء / سبأ:

لقي 46 شخصا مصارعهم وأصيب 312 آخرون إصابة 186 منهم بليغة جراء 312 حادثا مروريا في محافظات الجمهورية خلال الأسبوع الماضي قدرت خسائرها المادية بـ68 مليوناً و212 الف ريال.

وأوضح تقرير الحوادث المرورية الصادر عن الإدارة العامة للمرور أن الحوادث توزعت بواقع 156 حادث صدام و104 حوادث دهس و39 حادث انقلاب وأربعة حوادث سقوط .

ووفقا للتقرير فإن أمانة العاصمة جاءت في المرتبة الأولى في عدد الوفيات بتسع حالات وفاة ومحافظة إب ثانيا بثماني حالات ومحافظة صنعاء ثالثا بخمس حالات ، واحتلت الأمانة المرتبة الأولى في عدد الحوادث بـ105 حوادث، وجاءت محافظة تعز ثانيا بـ35 حادثا والحديدة ثالثا بـ32 حادثا .

وعدد التقرير أبرز أسباب الحوادث المتمثلة في السرعة الزائدة والإهمال، الخلل الفني ، عكس الخط، والتجاوز الخطر .

قتل أمهم فقتلوه!!

شبوة/ عيدروس نورجي:

أوضحت الشرطة بمديرية بيحان بمحافظة شبوة أن المدعو/ رائد حسن عبدربه الخراز ويبلغ من العمر (23) عاماً أقدم على إطلاق النار على امرأة في الـ (45) من عمرها فأصابها برصاصة في بطنها وفارقت الحياة في الحال.

وأشارت الشرطة في بيحان إلى أن ثلاثة من أبناء المرأة المجني عليها حال علمهم بمقتل والدتهم ومعرفة هوية القاتل قاموا بملاحقة المدعو/ رائد الخراز وأطلقوا عليه النار ما أدى إلى مقتله..

مدرسة (المصموم) للتعليم الأساسي تقيم مسابقة للرسم الحر

جانب من رسوم الأطفال

عدن / مشتاق محمد سعد:

أقامت مدرسة المصموم للتعليم الأساسي بمديرية الشيخ عثمان مسابقة في الرسم الحر للفترتين الصباحية والظهيرة، بالتنسيق مع إدارة المدرسة والوكلاء وبدعم وإشراف الأستاذ / أحمد محمد علي الحدي.

وقد كان عدد الطلاب المشاركين في الفترة الصباحية يقارب 35 طالبًا وطالبة، وفي الفترة المسائية يقارب (70 طالبة) من مختلف المستويات الدراسية.

وقد تم تسليم الجوائز والشهادات التقديرية للمشاركين والمشاركات في هذه المسابقة.

علمًا أن هذه المسابقة هي الأولى من نوعها التي تقام في هذه المدرسة.

وفي الحفل الختامي لهذه المسابقة أقيم معرض لرسوم الطلاب والطالبات حضره وكيل المدرسة جمال صالح ومشرف المسابقة أحمد محمد علي الحدي وعدد من أولياء الأمور إضافة إلى المعلمين والمعلمات والطلاب.

مؤسسة (البصر) الخيرية توزع نظارات طبية للمحتاجين من الأسر الفقيرة

من فعاليات مؤسسة البصر الخيرية

عدن/ وداد شبيلي:

تصوير/ محمد عوض

قامت مؤسسة البصر الخيرية العالمية، بالتنسيق مع جمعية عدن النسوية التنموية للارتقاء بالأسرة بتوزيع 38 نظارة طبية على عدد من المحتاجين من الأسر الفقيرة.

وذلك خلال الحفل الذي أقامته الجمعية يوم أمس بحضور الأخ/ نبيل محمد صالح نائب مدير مؤسسة البصر الخيرية.

وأوضح الأخ/ محمد بن حسن الحميري ممثل مؤسسة البصر الخيرية العالمية ان المؤسسة تعمل على تقديم المساعدة للأسر الفقيرة لمكافحة العمى وقامت المؤسسة عبر مؤسسة سبيل التنموية الخيرية بالتنسيق مع عشر جمعيات خيرية في عدن منها جمعية الارتقاء بالأسرة بإجراء حوالي 332 عملية جراحية في العيون.

بالإضافة إلى توزيع حوالي 230 نظارة لحوالي عشر جمعيات خيرية خلال عام 2009م بالإضافة إلى توزيع حوالي 400 نظارة مجانية عبر مستشفى مكة التخصصي لطب العيون لعدد من المحتاجين من الأسر الفقيرة، وكذا صرف الأدوية المجانية للمرضى المحتاجين.

وأضاف أن المؤسسة أجرت حوالي 2500 عملية جراحية في المخيمات المجانية في عدد من المحافظات التي وصلت كلفتها إلى حوالي 250 ألف دولار بينما بلغت كلفة العمليات الجراحية في المستشفيات المجانية منذ عام 1993م حوالي مليون و700 ألف دولار، كذا البرنامج المدعوم من السبل عبر الجمعيات الخيرية وصلت كلفة العمليات الجراحية فيه إلى أكثر من 8 ملايين ريال.